الحيض والنفاس

غَسل الحائض شعرها بماء مقروء عليه القرآن

السؤال: **هل يجوز للمرأة الحائض أن تغسل شعرها بماء مقروء فيه بغرض الاستشفاء؟**

الجواب: أولًا الأصل في الرقية أن الراقي ينفث على المريض مباشرة، والرقية بالقراءة على الماء هذه ثبتت عن عائشة -رضي الله عنها-، وقال بمشروعيتها جمع من أهل العلم وهو الظاهر أي: جواز الرقية على الماء، فإذا قرئ القرآن على الماء والقرآن شفاء **{وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاء}** [الإسراء: ٨٢]، فلا مانع أن تغسل الحائض شعرها وتتقي بقدر الإمكان أن يصل هذا الماء الذي خالطه ريق الراقي أثناء قراءته للقرآن، تتقي أن يصل إلى موضع مستقذر، سواء كان من بدنها أو من الأرض، وقل مثل هذا في ماء زمزم، وإن وصل من غير قصد فلا مانع من ذلك إن شاء الله تعالى.

المصدر: برنامج فتاوى نور على الدرب، الحلقة التسعون 15/7/1433ه